العدد ١٥٧ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني في فلسطين ١٢٥ غرشاً في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والاداريه باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٦ صفر سنة (١٣٤٧)هـ — الاثنين — الموافق ١٣ اغسطس سنة ١٩٢٨ (م)

الاعشار في هذا العام

وكيف تريد الحكومة ان تستوفي نصيبها منها

في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم ٣ الجاري احالت اللجنة الى عضوين من اعضائها درس التقرير المقدم اليها بطلب الغاء الاعشار وبيان ملاحظاتها عليه ليقدم الى الحكومة .

وقد احسنت اللجنة صنعاً بهذا العمل فأن حالة الفلاح والمزارع في فلسطين اصبحت تستحق اهتمام الحكومة ، واهتمام الهيئات المسؤولة في البلاد ، اذ أن الفلاح حياة البلاد وعماد ثروتها ، فاذا لم تهم الحكومة لمساعدته وانعاشه واقالته من عثرته قضي عليه القضاء المبرم .

وتحاول الحكومة الآن ان تسير في مسألة الأعشار على قانون التربيع وذلك بأن تأخذ متوسط حاصلات السنين الأربع السابقة واحداً قياسياً وتسير عليه مستبدلة نظام العشر باستيفاء هذا المتوسط في هذه السنة والسنين الآتية . وقد سبق للحكومة ان طبقت هذه القاعدة في العام الأسبق في بعض القرى وارتاحت الى النتيجة .

والحقيقة ان نظام التربيع هذا قد يكون عادلاً ، وقد تكون له محسنات جمة اخصها بالذكر خلاص المزارع من جور التخمين ، وما يتبع ذلك من المتاعب ، وقد يكون في تطبيقه والسير عليه راحة مزدوجة للحكومة والفلاح معاً ولكننا نرى ان يطبق اعتباراً من السنين المقبلة وان تستثنى حاصلات هذا العام من شمول احكام هذا النظام عليها .

ان حاصلات هذا العام شحيحة جداً سواء في ذلك المحصولات الشتوية والمحصولات الصيفية ، ويكاد يكون هذا الشح عاماً في جميع جهات فلسطين ، فاذا ارادت الحكومة ان تستوفي حقها من حاصلات هذا العام قياساً على طريقة التربيع كان في ذلك ضربة على الفلاح لاقبل له باحتمالها . نعم ان حاصلات السنوات السابقة لم تكن من الخصب عند درجة كافية ، وأهل فلسطين يعلمون ان قلة سقوط الامطار ، الذي نتج عنه محل المواسم الزراعية عدة سنين ، قد جاء مرافقاً للاحتلال البريطاني حتى غدا الفلاح في حالة يرثى لها وحتى صار يفضل ان يبيع ارضه ليتخلص من الويركو الذي يدفعه عنها ، ولكن محل هذا العام الناتج عن انقطاع الامطار في فصل الربيع انقطاعاً كلياً ، جعلنا نذكر بالخير جودة المواسم في السنوات السابقة .

فاذا أصرت ان تسير على طريقة التربيع في استيفاء ما يخصها من حاصلات هذا العام كان معنى ذلك انها تريد ان تجهز على الفلاح الذي ارهقته الطبيعة . ان محل سنة واحدة كاف لأيقاع البلاد في هاوية الفقر والضنك فكيف بمحل سنوات متواليات . وهلا نكون معذورين اذا قلنا ان الحكومة لا يبدو عليها ما يدل على شعورها بهذه المصائب التي تتوالى على رؤوس سكان هذه البلاد ، وانها لا تعمل شيئاً لتخفيفها .

فلأمر ما اصبح فريق غير قليل من اهل البلاد يطالب بالغاء الأعشار في هذا العام واصبح فريق آخر يطالب بتخفيفها أو تأجيلها فعلى الحكومة ان تنظر الى هذه المسألة الحيوية بعين الجد وما تقتضيه العدالة دون افراط ولا تفريط .

اللورد بلومر

في نظر الصحف الصهيونية

كتبت مجلة فلسطين والشرق الادنى الاقتصادية مقالاً مطولاً عن اعمال اللورد بلومر في فلسطين ، بسبب انتهاء مدة خدمته وسفره الى بلاده ، نقتطف منه ما يأتي :

«غادر اللورد بلومر فلسطين وهو على يقين انه قد اكتسب عطف سكان فلسطين وحبهم الخالص لشخصه .

وسوف يذكره السكان بجهاده الحسن ، وعطفه الابوي ، وعدله الصحيح ، وصراحته العسكرية ، وحبه للسلام والوئام .

ولم تقع فلسطين في مأزق ضنك خلال السنوات القليلة التي قضاها فيها . وقد بذل كل ما في وسعه لتهدئة الجو ونشر راية السلام في ربوع فلسطين . وان البلاد لتقدر له مجهوداته هذه التي بذلها في سبيل نفعها ، وقمع الفتن منها .

وان العمل المجيد الذي يستحق الذكر الذي قام به المندوب السامي ، هو أنه بينما كان السكان يشكون البطالة وعدم وجود اعمال يجنون منها الكسب ، اذا به يتعهد هذا الامر بنفسه ويفرج عن هذه الازمة الشديدة بما لديه من حزم . وقد كانت الحكومة السابقة تعد الابتعاد عن تمهيد السبيل لحركة الصهيونيين الاقتصادية حكمة وامراً محموداً .

وقد وقفت الحكومة السابقة موقفاً حيادياً تجاه الشعبين المتضاربين في البلاد ، ولم تكن لتفضل فريقاً على غيره . وهكذا طفقت تنظر الى الفريقين نظرة المتفرج المبتعد دون ان تنظر في شئونها وهذا مما ادى الى شلل الحركة في البلاد ؛ وقد ظهرت نتائج هذا الموقف الوخيمة . وجاء دور اللورد بلومر وتدخل مع فريق دون غيره دون ان يخاف احداً ، ويلتفت الى انتقاد الناقدين .

وان الزمن الذي حكم في خلاله اللورد بلومر في فلسطين كان زمن انتقال وتحضير . فزمن الانتقال هو تلك الخطة الجديدة التي اتبعتها الحكومة في سيرها وهي انتقال من عدم المبالاة الى العمل ، والاهتمام بسير البلاد وتقدمها . وزمن التحضير هو الجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق المشاريع الهامة التي يتوقف عليها تقدم البلاد وسعادتها . وقد استطاعت فلسطين ان تقترض مبلغاً كبيراً من المال ، وان المشاريع التمهيدية لبناء ميناء حيفا آخذة مجراها كما وان الحكومة منحت ايضاً امتياز استثمار البحر الميت ، وسيباشر في العمل به في القريب العاجل ، وكذلك روتنبرغ فقد حصل على امتياز خاص من الحكومة . وقد اصبحت الاعمال الاولية للمشروع على وشك الانتهاء . وان تعديلات جمة قد ادخلت على الضرائب الجمركية وهي التي ساعدت على نمو البلاد الاقتصادي»

بين العراق وايران

اصدرت حكومة طهران امراً يقضي برفع التقييدات الموضوعة على المسافرين من العراق الى ايران بشأن شهادات التلقيح ضد الطاعون ، واصبح السفر حراً بين البلدين لا يستلزم وجود شهادات كتلك بأيدي المسافرين .

ماذا في البرلمان العراقي ؟

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار بتاريخ ٧ الجاري :

كان النائب الجريء محمود رامز بك قد طرح على الحكومة سؤالاً عن سبب وجود ممثل لايران في العراق ، في حين ان الدولة الايرانية لم تعترف بحكومة العراق حتى الآن . وقد اجاب رئيس الوزراء الذي هو وزير الخارجية بالوقت نفسه على هذا السؤال فقال : «ان وجود القناصل الايرانيين في العراق امر قديم . فقد كانوا موجودين في عهد الحكومه العثمانية في هذه البلاد . ولما جاء دور الحكم الوطني ، رضيت الحكومة الوطنية ببقائهم لاسباب سياسية واقتصادية . ولم تطلب حكومة العراق اخراجهم . هذا والمخابرات جارية الآن بين الحكومتين لتعترف ايران بحكومة العراق . وآمل ان تسفر هذه المخابرات عن نتيجة حسنة بين الحكومتين اما المخابرات فانها تجري بواسطة دار الاعتماد البريطاني» .

اما المخابرات التي ذكرها فخامة رئيس الوزراء فهي التي كنت اشرت اليها في الرسالة السابقة . وقد وضع قواعدها سفير بريطانية بطهران . ولعل المفاوضات توصل في هذه المرة الى نتيجة مرضية .

اما قضية الجيش والدفاع الوطني ، الذي كان جميل باشا الراوي قد القى سؤالاً بشأنها في جلسة سابقة اشرت اليه في احدى رسائلي ، فقد اجاب عنها وزير الدفاع نوري باشا السعيد في المجلس وادلى بتصريحات مهمة يمكن ان تعتبر زبدة لآراء المفكرين في العراق . وهذا ما صرح به معاليه :

«اعارت الحكومة العراقية قضية تولي العراق المسؤلية التامة ، كبير اهتمامها وقد درست عدة مشروعات في هذا الباب كان آخرها مشروع الجنرال ديلي المعدل . وهذا المشروع بني على اساس دفاعي محض بأقل ما يمكن من الوحدات . وتحقيقه يتطلب العمل باحدى الطريقتين : الاولى طريقة التطوع . والثانية طريقة الخدمة الفعلية . اما طريقة التطوع فهي المتبعة في الوقت الحاضر . ولما كانت ناقصة ، ولا تكفل لنا القوة الاحتياطية التي لا يستغني عنها أي جيش منظم ، اعددنا لائحة الاحتياط الذي نحتاج اليه . وهذه اللائحة قيد الدرس في مجلس الوزراء . ولا ريب في ان قضية التطوع تكلف البلاد مبالغ طائلة ، وانا شخصياً اعتقد بأنها لا تحقق اماني البلاد . اما الطريقة الثانية وهي الخدمة الاجبارية ، فانها افضل الطرق لتحقيق اماني البلاد . وكثيرون من الخبراء العسكريين هم من هذا الرأي ، فضلاً عن انها اقل كلفة من طريقة التطوع . فهي تفسح المجال امام جميع ابناء البلاد للاشتراك في الدفاع عن بلادهم وتغرز فيهم روح الشعور بالواجب الوطني . وقد كانت الحكومة اعدت لائحة للخدمة العامة ورفعتها الى المجلس النيابي السابق . واذا لم يبت هذا المجلس في تقرير انفع الطريقتين ، فستظل قضية الدفاع معلقة الى اجل لا يعلمه الا الله والمجلس الموقر .

اما مسألة الكفاءة لتولي المسؤلية التامة ، في الدفاع عن البلاد ، فهي مثل غيرها من المسائل في هذه الدنيا ، مسألة نسبية وتختلف باختلاف المنظار الذي ينظر فيه اليها . فاذا طلب منا ان تكون كفاءتنا مثل كفاءة الشعب البريطاني ، فهذا يتطلب وقتاً طويلاً جداً . وقد يمتد عدة قرون . فانه بين الدول المستقلة ، اي الآخذة على عاتقها المسؤلية التامة حتى الاوروبية منها ، من لم تصل الى كفاية الدولة البريطانية . ومع ذلك فان تلك الدول مستقلة منذ عصور . اما اذا نظرنا الى الدول المجاورة لنا وقسنا انفسنا بها اتضح لنا اننا لا نقل كفاءة عنها . هذه تركية بل هذه ايران والافغان بل هذه نجد والحجاز ، فانها جميعها مستقلة استقلالاً تاماً وآخذة المسئولية التامة على عاتقها في كل ما يتعلق بها .

ولقد بذلت وزارة الدفاع منذ سنة ١٩٢٢ ، كل ما في وسعها لرفع مستوى الجيش وتزييده الى الحد الذي تحتاج اليه البلاد . ولكن اذا ظل امر الجيش على حالته الحاضرة ، ولم يقرر تطبيق احد المشروعين المذكورين ، فان انفاقنا على الجيش الحاضر سيكون اسرافاً بيناً . واذ ذاك لن نتخلص من حالة التردد التي يشكو منها الجميع .

اما البعثة العسكرية البريطانية فأن المجلس الوزاري مهتم بها كل الاهتمام ، كما ان فخامة رئيس الوزراء آخذ في المخابرة بشأنها للبت بقضية الجيش بتاً نهائياً . وستكون قضية البعثة المنوه بها من الامور التي يشملها هذا البت .

حديث عن اليمن

المعاهدة الايطالية اليمنية — العلاقات بين الامام يحيي والحكومة البريطانية — شعور جلالة الامام نحو الاقطار العربية — ضرر الحكم الاداري في بلاد اليمن — مبلغ النهضة العلمية في اليمن — الجيش اليماني — اقتصاديات اليمن .

زار القاهرة حضرة امير اللواء جمال باشا الغزي الرحالة الخبير بشئون الجزيرة العربية والواقف على احوالها عن كثب ، وقد جرى له حديث مع مدير مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة فنقتطف منه ما يأتي :

س — ما رأيكم في المعاهدة الايطالية اليمنية وهلا يخشى ان تكون وسيلة لتغلغل النفوذ الايطالي في البلاد العربية السعيدة ؟

ج — ان المعاهدة تجارية صريحة لا تقبل التأويل وهي محدودة الى اجل مسمى والامام غير مقيد بها بل هو حر في جميع شئونه وتصرفاته . فهي في الحقيقة معاهدة ود وصداقة لتسهيل الاعمال التجارية بين المتعاقدين . على ان جلالة الامام له الخيار في أن يبتاع المهمات والذخائر الحربية وغيرها من أي مملكة اراده حتى ان صاحب السعادة حسن انيس باشا الطيار المصري الشهير قد ابتاع طيارتين لليمن من المانيا .

وفوق ذلك فان الايطاليين المقيمين في اليمن هم خاضعون كل الخضوع لقوانين البلاد ويحترمون شعائرها القومية والدينية وليس لهم اقل امتياز او معاملة خاصة بهم بل هم يعاملون كسائر الرعايا المحلية . ومما هو جدير بالعناية والاهتمام في هذه المعاهدة التي هي في الواقع خير المعاهدات التي عقدت مع امة شرقية واخرى غربية — هو انه اذا وقع التباس او اختلاف في التفسير بين النص الايطالي والنص العربي فالنص العربي هو الصحيح وعليه المعول

س — هل اعترفت الحكومات باستقلال مملكة اليمن ، وهل يفكر جلالته بانشاء سفارات وقناصل لتمثيل بلاده في الخارج ؟

ج — يهتم الامام بتأسيس الصلات السياسية الودية مع الملوك العرب المسلمين اكثر مما يهتم باعتراف الدول الغربية له . وايطاليا هي الدولة الوحيدة التي اعترفت باستقلال بلاده والمعاهدة التي عقدت معه هي خير معاهدة عقدها عربي مع اجنبي حتماً والصداقة بين جلالته وايطاليا ليست حديثة العهد كما يتوهم بعض الناس بل يرجع عهدها الى مدة ثلاثين سنة حينما كان الامام يحارب لاستقلال بلاده فكان يستورد السلاح من ايطاليا فأراد ان يكافيء الشعب الايطالي على صنعه هذا ففتح له باب التجارة فقط . وقد اعلن جلالته مراراً انه مستعد لعقد معاهدات تجارية مع اية دولة اجنبية كانت على اساس المعاهدة الايطالية . وجلالة الامام يهتم اهتماماً زائداً بتأسيس صلات واسعة النطاق مع الملوك المسلمين واخص منهم جلالة ملك مصر المعظم لاعتقاده ان لمصر مركزاً ممتازاً في الشرق الاسلامي والعربي . وهو كثير التساؤل عن احوال مصر في كل فرصة مناسبة ويتعقب نهضتها باهتمام .

وهو لا يسمح بأنشاء القنصليات والمفوضيات الاجنبية في بلاده لانه يحسب الحساب للدسائس الاستعمارية والمنافسات . فمدينة صنعاء (عاصمة اليمن) مسدودة في وجه كل اجنبي غير معروف ولا يسمح له بدخولها الا بعد الاستيثاق من غايته ومقاصده وسيرته

س — ما هي الاسباب الرئيسية في توتر العلاقات بين حكومة جلالة الامام والحكومة البريطانية ؟ وماذا تروم السلطة الانكليزية من الحركات الاخيرة التي تقوم بها في اطراف اليمن ؟

ج — اسمحوا لي ان اتكلم في هذا الموضوع بصراحة تامة ربما تكون في مصلحة الطرفين فأنا اعتقد اعتقاداً جازماً بأن القضية ليست سوى سوء تفاهم بين مندوبي الطرفين .

يدعي الانكليز ان الامام ابى الاعتراف بالنواحي التسع المحمية والحقيقة ان الامام جاءهم من الوجهة المنطقية المعقولة فقال ان عدن وما حولها من النواحي التسع المحمية ليست الا جزأً من اليمن وانا اليوم باعتباري اماماً وملكاً على اليمن واهلها فلذلك يحسن بكم عقد معاهدة جديدة لتعيين حدود كل فريق منا لتأمين مصالحه . فأجابته بريطانيا : لقد اعترف الترك من قبلك بالحماية البريطانية على تلك الاصقاع فما عليك الا ان تؤيد هذا الاعتراف . فأجابهم الامام ان الترك لم تكن لهم صفة شرعية في البلاد ولم اعترف لهم بالسيادة في اليمن لأنهم كانوا اجانب محتلين فلا شأن لي باعترافهم بحمايتكم على تلك النواحي فخير لنا ان نشرع في مفاوضات جديدة وانا مستعد لعقد معاهدة شريفة معكم . فقالوا انك قد اعترفت بمركزهم الخاص وعقدت معاهدة معهم (يريدون الترك) . فقال لنفرض جدلا بأنني اعترفت بهم فالمعاهدة المعقودة بينكم وبين الترك ملغاة لاقيمة لها منذ اعلنت الحرب العالمية

«البقية على الصفحة الرابعة»

الاصلاح الزراعي في فلسطين

لحضرة المهندس الزراعي صاحب التوقيع

٥ — الصناعات الزراعية

اذا قلنا ان بلادنا زراعية قبل كل شيء لا نعني بذلك انه لا يحسن بنا ان نهتم بالمسائل الصناعية ذلك لأن الصناعات التحويلية في البلاد الزراعية وغيرها هي من اهم العوامل في تنشيط الحركة الاقتصادية وفي انعاش روح التعاون المادي والمعنوي بين افراد الامة وجماعاتها ·

يجب ان يكون في كل بلد حتى وفي البلاد الزراعية كمصر وسوريا بعض الكفاءة الصناعية تقوم ببعض حاجاتها الضرورية من الملبس والأكل وغير ذلك ولتوجد العمل الكافي لاشغال العمال العاطلين وهم كثيرون في بلادنا وفي اكثر البلدان الشرقية · ونحن الآن ابتدأنا نشعر بخطر البطالة في فلسطين وبهذه الحياة المرة التي يتحملها الشباب والعمال ذلك لأن العمل قليل ولأن حاجاتنا تزداد يوماً عن يوم ·

تزيد على هذا ان البلاد التي تطمح الى الاستقلال الاقتصادي يجب عليها قبل كل شيء ان تضمن قسطاً وافراً من استقلالها الصناعي فاذا ما تقدمت صناعاتها تحسنت حالتها الزراعية لأن قسماً من المواد الزراعية الخام يكون قد استعمل في الصناعة ·

هذا من الوجهة الاقتصادية واما من الوجهة الاجتماعية فلانتشار الصناعات تأثير حسن في رفع المستوى الفكري بين طبقة من الشعب · ولهذا نجد في المناطق الصناعية من البلاد الزراعية ان الافراد هناك يكونون اقل بساطة واكثر علماً من سكان المناطق الزراعية المحضة ·

والصناعات الزراعية متأخرة في فلسطين فصناعة الصابون مثلا وهي اهم الصناعات الفلسطينية لا يمكنها ان تزاحم الصابون الاجنبي في الجودة او في السعر ·

وكذلك الامر في الصناعات الأخرى كصنع الزبدة والجبنة وحفظ الفواكه والخضار واعمال الخشب والأنسجة وغيرها مما له علاقة كبرى في الزراعة واصلاحها ·

واهم الصناعات الزراعية التي يجب تشجيعها في بلادنا هي بالترتيب حسب الأهمية :

أولاً — صناعات الحليب

ثانياً — عمل الصابون واستخراج الزيوت

ثالثاً — حفظ الفواكه والخضار ·

رابعاً — صناعات الأنسجة والجلود

خامساً — صنع العطور والمواد الكيمائية وغيرها

سادساً — صناعة الاخشاب والفخار والصدف وغيرها ·

اما صناعات الحليب ففي حاجة الى التوسع والتحسين لأننا نستورد من الخارج قسما كبيراً من الجبن والزبدة والسمن والحليب الصناعي · وقد دخل فلسطين من هذه المنتجات سنة ١٩٢٦ بما ثمنه يقدر بنحو مئة وعشرين الف جنيه · وسبب ذلك لا يرجع فقط الى تأخر تربية المواشي بل يرجع ايضاً وخصوصاً الى عدم الاتقان والنظافة في صنع الجبن والزبدة · وبيننا كثير من يأكل الزبدة الاسترالية النظيفة ولا يتردد في شراء الجبن الهولاندي او السويسري رغم غلائهما ·

فنحن اذن في حاجة الى تنظيم معامل لصناعات الحليب وذلك لا يكون في بلادنا الا بتأسيس شركات تعاون زراعية تعمل تحت رعاية الحكومة وبمساعدتها كما يحدث في اكثر البلاد الغربية ·

واما صناعة الصابون وزيت الزيتون فذلك امر تتوقف عليه زراعة الزيتون المهمة في بلادنا فجدير بنا ان نهتم به · وليس بوسعي الآن ان اذكر بالتفصيل نقاط النقص والضعف في صناعة الصابون النابلسي بل يكفيني ان اذكر ان شركة شمن اليهودية للصابون والزيوت كانت ضربة مؤلمة لمصانع الصابون في نابلس ذلك لأنها تصنع من مختلف انواع الصابون وتبيعه بمختلف الاسعار ·

وقد كان الصابون الاجنبي يزاحم الصابون النابلسي حتى قبل الحرب وهذه شركة حسن لايت وتلك شركة بالموليف تشهدان بذلك · ولا يزال صابون مرسيليا يضايق صابون فلسطين في اسواق القاهرة والاسكندرية ·

ومن المسائل الصعبة التي تواجهها زراعة فلسطين مسألة حفظ الفواكه والخضار · ولقد جرب بعض المستعمرين اليهود ان يتقدموا في هذه الصناعة فنجح البعض وفشل الآخر بسبب التهور وعدم المعرفة · لكن العمل من الأهمية بدرجة يستحق اقامة تجارب خاصة ومعامل صغيرة لتجربة تجفيف بعض الفواكه وتموينها وحفظ الخضار وتحويلها · ويدخل تحت هذه الصناعة عمل المربيات وحلويات الاثمار في علب صغيرة وتجفيف العنب والتين بصورة صناعية متقنة · وهناك حفظ الخضار بالملح كمخللات الخيار والبندورة والقرنبيط وحفظ زيتون الطعام وغير ذلك · واني اعتقد ان في فلسطين مجالاً واسعاً لتقدم صناعات حفظ الفواكه والخضار بصورة تجارية رابحة ·

اما صناعة الأنسجة والجلود فتستحق ايضاً ان يبحث فيها ولا شك في ان تأسيس مدارس عملية لعمل السجاد او لصنع بعض الاقمشة الحريرية وغيرها وللتطريز والاشغال اليدوية يفيد في ايجاد حرف صغيرة لعدد كبير من فتياتنا وفتياننا ·

واما عمل العطور والطيوب فهذه صناعة قديمة وقد كان يهتم بها العرب كثيراً في السابق · وفلسطين صالحة لزراعة بعض الزهور العطرية بعلا كالورد والياسمين والجرانيوم (عطرية) والنرجس والزنبق والعيثران وغيرها وقد انتبه اليهود الى اهمية هذه الصناعة فأسسوا معملا خاصاً في بنيامينا حيث يعيش عدد من العائلات على فلاحة الزهور ·

ويوجد في فلسطين وشرق الاردن بعض نباتات يمكن ان تستخرج منها مواد كيمائية تستعمل في الطب وغيره ·

وهناك صناعات كثيرة يجب تعميمها واصلاحها في بلادنا مثل عمل الموبيليا والفخار والصدف والزجاج والرخام وغيرها ·

هذا ما تيسر لي ان اقوله في هذا الموضوع الاقتصادي الخطير مع الايجاز ولا بد لي من كتابة شيء في مقالات خاصة عن صناعة الصابون وصناعة الحليب وحفظ الفواكه والخضار والنباتات العطرية والطبية لما لهذه المواضيع من الاهمية في النهضة الزراعية وفي تخفيف الضائقة الاقتصادية النازلة في بلادنا ·

«حسني المقدادي»

حركة انفصال

في البصرة

تجري بالبصرة في هذه الايام دعاية واسعة النطاق لاجل فصل ثغر البصرة عن العراق · وقد عزا البعض هذه الدعاية الى اسباب عديدة منها وقوف الحكومة العراقية تجاه الحكومة الايرانية وقفة المستكين ، ومنها تدخل الحكومة النيابية تدخلاً غير مشروع ، كان من نتيجته انتخاب نواب لا يصلحون للقيام بالمهمة الملقاة على عواتقهم في ظرف كالظرف الحالي ·

ومع ان لما ذكرنا اصلاً من الحقيقة فان الحقيقة كلها لا يعرفها الا البريطانيون ! فهم غير غرباء عن هذه الحركة الواسعة النطاق التي بث دعوتها فريق من اعيان البصرة يمت اليهم بصلة · ولكن الرأي السائد هو ان هذه الحركة لن تثمر وانها لم توجد الا لغاية اذا هي نفذت اندثرت تلك الحركة وبادت ·

حبوط المفاوضات

بين ابن السعود وكلايتن

انقطعت المفاوضات بين السر جلبرت كلايتن وجلالة الملك ابن السعود ، وقد شرعوا يتخذون الاحتياطات على الحدود ·

وقد نشرت التايمس تلغرافاً لكاتبها في بغداد قال فيه انهم يعلقون أهمية على حبوط المفاوضات بين السر جلبرت كلايتن والوهابيين وان السبب الأكبر في حبوطها هو تشديد ابن السعود في وجوب عدم بناء مخافر للبوليس في أي جهة كانت في الصحراء بين سكة حديد منطقة الناصرية ومنطقة الحدود المحايدة · وكان ابن السعود قد وافق على ابقاء الحالة على ما كانت عليه ريثما يرفع تقرير السر جلبرت كلايتون الى الحكومة البريطانية ·

وقد أرسلت قوات جديدة لتعزيز القوات المرابطة على الحدود العراقية النجدية ·

وقد القى رئيس الوزارة العراقية خطاباً في مجلس النواب في شأن حبوط مؤتمر جدة ختمه بقوله : «لقد بذلنا طاقتنا في تجنب سفك دماء العرب ، ونأسف على ان الملك ابن السعود لم يقدر حسن قصدنا حق قدره» ·

وبهذه المناسبة أرسل المستر جون فلبي تلغرافاً الى الديلي نيوز من جدة قال فيه «ان الوهم والطمع تغلبا على الحكومة الانجليزية ، بدلاً من سداد الرأي فرفضت ما عرضه عليها ابن السعود من عدم الحصون واصبح الاتفاق متعذراً · ويستحق ابن السعود شكر جميع العالم الاسلامي على ما فعله من تحسين وسائل الراحة للحجاج تحسيناً كثيراً · وخطة الحكومة البريطانية ينطوي تحتها خطر وقد تؤدي الى عواقب ذات بال · والقاء القنابل على قرى اليمن أمر لا يمكن ان يلتمس له عذر بسبب قتل نساء وأطفال وغيرهم من الابرياء · وما يقال في ذلك يقال ايضاً في ما تقوم به الطيارات من الأعمال على الحدود العراقية ففي شهر مايو لما كان كل من السر كلايتن والملك ابن السعود ذاهباً لمقابلة الآخر هاجمت الطيارات المصفحة والطيارات البريطانية القبائل بغير مسوغ · فاحتج ابن السعود احتجاجاً شديداً ، ولكنه لم يتلق ايضاحاً ولا اعتذاراً ·»

***

حوادث واخبار

هياج الخواطر في العراق

جاء في تلغراف لرويتر من بغداد أن الخواطر هاجت على اثر تصريح نوري السعيد باشا وزير الدفاع في مجلس النواب بشأن التجنيد الاجباري وقوله ان الخدمة العسكرية الاختيارية تقتضي نفقة كبيرة وهي غير وافية بالمرام ولا يمكن ان يدبر بها ما يلزم من الجند ·

يهود اليمن

يستغيثون

أرسل اليهود القاطنون في بلاد اليمن نداء الى يهود فلسطين يستعطفونهم للاسراع في مساعدتهم وانقاذهم من براثن الجوع التي كادت تفتك بهم · وذلك بسبب القحط والجراد والأوبئة الفتاكة ، وغير ذلك من المصائب ·

الف قتيل

بسبب انفجار بركان

قالت النشرة الفلسطينية ان تلغرافاً ورد عليها من لندن مفاده ان جزيرة بالويوه من جزائر الهند الشرقية الالمانية قد جرفها البركان فتركها قاعاً صفصفاً · وقد قتل الف شخص وجرح ستماية

العمال العاطلون

في تل ابيب

بلغ عدد العمال العاطلين في تل ابيب خمسماية · وجلهم من البنائين · وهم يأملون في أن يجدوا لهم شغلاً في بيارات البرتقال التي ستنشأ على ضفاف نهر العوجة ·

العمال اليهود

في فلسطين

اجرت الحكومة الفلسطينية مؤخراً احصاء لعدد العمال اليهود في فلسطين وكان كما يأتي :

اربعة آلاف اصحاب حرف مختلفة ، وثمانية آلاف اصحاب مصانع ومستخدمين فيها ، وتسعة آلاف من العمال العاديين ، وعشرين الفاً يشتغلون بالزراعة ، وخمسة عشر الفاً اصحاب حرف اخصائيين ، وخمسة واربعين الفاً يتعاطون اشغالاً تجارية وعشرين الفاً يعيشون من اموال الصدقات ، أو الايرادات ، او معاشات التقاعد ·

نتيجة امتحان

الدراسة الثانوية الفلسطيني

جاءنا من المستر هربرت دنبي مدير مجلس التعليم العالي الفلسطيني أن ٣٢ طالباً من ١٠٦ طلاب قد اجتازوا هذا الامتحان اي بمعدل ٣٢ في المائة ·

وهذا عددهم وعدد مدارسهم :

الكلية العربية بالقدس ١٢ ، مدرسة تحكيموني بتل ابيب ٨ ، الكلية الانجليزية بالقدس ٥ ، الكلية الاسكتلندية بصفد ٥ ، وطالبان من دون مدارس ·

اللجنة التشريعية

تعقد اللجنة التشريعية جلساتها في هذا الاسبوع بحيفا للنظر في مشروع النظام الداخلي للمجلس الاسلامي الأعلى

استفحال خطر اليهود

على الأمن

لا نكون مبالغين اذا قلنا ان تمادي اليهود في غلوائهم ، ومثابرتهم على العبث بالأمن واقلاق راحة السكان ، راجع الى تهاون ادارة الأمن العام بهم · فلم يكفهم ان اعتدوا على القرويين الآمنين ، واختلقوا الأكاذيب على ابناء العرب وسرقوا امتعة المارة في بياض النهار بل عمدوا الى المصلين في المساجد يسخرون بهم ويسرقون امتعتهم ، ويقذفونهم بأنواع الشتائم المنكرة ·

وقد حدثت الحادثة الآتية منذ يومين في جامع حارة اليهود وهو انه بينما كان احمد بن الحاج محمود النابلسي يؤدي فريضة الظهر اذ دخل الجامع يهوديان وبدآ يصيحان اصواتاً منكرة ويتهكمان على المصلي ، فلم يلتفت لهما في بادئ الامر ، واخيراً اخذا يحصبانه فخرج اليهما ليصدهما ، فرأى على باب المسجد ثلة من شبان اليهود ، وما لبثوا ان احتاطوا به واخذوا يضربونه ضرباً مبرحاً دون شفقة وجاء البوليس فهرب الجميع واختفوا عن العيان ، واستطاع البوليس بعد تعب طويل ان يقبض على بطلين وقد سيقا الى المحاكمة والتحقيق جار معهما

وبعد فهل يمكن للعرب ان يسكتوا عن هذه الأعمال التي تدل على مبلغ عقلية فاعليها؟ ولنا كلمة في هذا الموضوع ·

يهود سلانيك

يهاجرون الى فرنسا وفلسطين

تدل الاحصاآت الرسمية أنه في خلال الخمس سنوات الأخيرة أي من اول كانون الثاني سنة ١٩٢٣ الى نهاية ١٩٢٨ هاجر خمسة آلاف يهودي من سلانيك ، توطن البعض منهم في فرنسا والبعض الآخر في فلسطين ·

وتعزى هذه المهاجرة الى الأزمة الاقتصادية الضاربة اطنابها في تلك البلاد ويستعد ايضاً كثير من العيال الغنية للذهاب الى فلسطين لمعاطاة الأعمال التجارية والزراعية ·

التحية العسكرية

لرئيس الجمهورية اللبنانية

قالت اليرموك الغراء ...

اذاعت القيادة الفرنسوية في سورية امراً توجب فيه على الضباط والجنود اداء التحية لرئيس الجمهورية اللبنانية عند مروره اسوة بالمندوب السامي ·

قلنا يظهر انه تم جميع الاصلاح المطلوب في جمهورية لبنان ولم يبق منه الا اداء التحية لفخامة رئيسها عند مروره فسبحان من له في خلقه شئون تدركها العقول ·

النادي الادبي الرياضي

في الخليل

جاءنا مقال من الخليل بتوقيع «خليلي» يذكر فيه أن اهالي الخليل يأسفون جد الاسف لأغلاق هذا النادي الذي تقدم تقدماً محسوساً في بادئ الأمر، ثم ذكر أن اغلاقه كان لأسباب شخصية وشجار حدث ما بين السكرتير والأعضاء . وأما مالية هذا النادي وما فيه من اثاث ورياش فقد استبد بها بعض اعضاء النادي دون مبالاة .

نحن نأسف لامثال هذه الحوادث المخجلة التي يقوم بها بعض افراد متعلمين مهذبين تأمل البلاد منهم خيراً . ثم هم يضحون بفائدة النادي الأدبية والعلمية لغايات شخصية لا تتعلق بالنادي في شيء .

وقد طلب حضرة الكاتب من سكرتير النادي ان يطلع الأعضاء على اموال الجمعية التي تبرع بها سكان مدينة الخليل، وأن يطلعهم على اثاث النادي الذي عبثت به الأيدي .

شكوى

جاءتنا رسالة من السيد حسين خاص من غزة تتضمن شكوى من بعض افراد عائلة الريس وعائلة الاظن ويطلب فيها من اهالي غزة ان يتوسطوا بينه وبين افراد هاتين العائلتين .

فنحن ننصح حضرته أن يراجع المحاكم فذلك خير من التوسط وهي كفيلة باحقاق الحق وازهاق الباطل .

حول الوحدة السورية

استفتاء اهالي فلسطين وشرق الاردن

تكلم السيد صبحي بك الحسيبي نائب وادي العجم في الجلسة التي عقدتها الجمعية التأسيسية في دمشق في ٩ اغسطس، فألح في أن تكون المادة التي تنص على الوحدة السورية في القانون الاساسي صريحة واقترح الحاق الاقضية الاربعة وجبل العلويين وجبل الدروز بسورية، وان يستفتى اهل فلسطين وشرق الاردن وأجزاء من شمال سورية في الاندماج في هذه الوحدة .

زعماء صهيونيون

يهاجرون الى فلسطين

وصل اخيراً الى موسكو ثلاثة من زعماء الصهيونية في شبه جزيرة القرم، تخفرهم قوة من الجنود . وقد سمح لهم بالذهاب الى فلسطين بطريق اودسا وسيصلون اليها في القريب العاجل .

اضراب عمال الافران

أضرب العمال الذين يشتغلون في أفران القدس مطالبين بتقليل ساعات العمل بمناسبة حر الصيف اللافح، وبزيادة الأجور . وقد قام سبعون من العمال بمظاهرة في بيت اسرائيل واضطر البوليس أن يفرقهم بالقوة . وقد صمم العمال على أن لا يعودوا الى العمل الا اذا أجيبت مطاليبهم .

نقد السائس والمسوس

اهدانا حضرة الشاعر العربي المطبوع الحوماني نسخة من كتاب القيم (نقد السائس والمسوس) وهو مجموعة رائعة من النقد والسياسة والاخلاق والاجتماع . وهي من الشعر المتين الدال على علو كعب الناظم ولاسيما في النقد النزيه .

والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل ويقع في نحو ٢٢٠ صفحة من الحجم المتوسط، ومزين ببضع صور لزعماء النهضة العاملية فنحن نثني على حضرته ثناء وافراً ونتمنى لكتابه القيم ما يستحقه من الاقبال والانتشار

اقالة الوزارة

في شرق الاردن

اتصل بجريدة الاحرار البيروتية من مصدر ثقة أن في امارة شرق الاردن أزمة وزارية أدت الى تمارض حسن خالد باشا رئيس الوزارة واستلام وزير العدلية وكالة الرئاسة .

وقد جاء في نبأ خاص بعد ظهر ١٨ الجاري ان سمو الامير عبد الله اقال الرئيس المتمارض مع وزارته ولم تعرف الاسباب حتى الآن . وقد شاع في بعض الأندية الوطنية ان الهياج بدت طلائعه في عمان . ولم يدع الأمير عبد الله احداً لتأليف الوزارة الجديدة .

بين عرب مصر وفلسطين

قالت مجلة الفتح الغراء أن لجنة تألفت من اللواء أحمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود المصرية وجارفس بك محافظ مينا لاصلاح ذات البين بين العرب الضاربين على حدود مصر وفلسطين بسبب اختلافهم على المراعي والمواشي وقد تمكنت اللجنة من ابرام قواعد الصلح بين الفريقين وقدمت بذلك تقريراً الى الحكومة المصرية .

بين امان الله خان

وشيوخ الدين

وقع خلاف بين الملك أمان الله خان وشيوخ الدين الذين يرون في أعماله وتصرفاته خروجاً عن روح الدين الاسلامي، وقد عقدت حتى الآن ثلاث اجتماعات بينهم وبينه لم تسفر عن اتفاق ما .

كلمة موجزة

الى المجلس البلدي الغزي الموقر

اين ما وعدتمونا به

اسمعوا لي ايها السادة الكرام — رئيس واعضاء المجلس البلدي — ان اذكركم بما وعدتمونا به قبل ان تجلسوا على كراسي البلدية مع ان لي الحق ان اطالبكم مطالبة بصفتي فرداً من اهالي غزة واظنكم لم تنسوا تلك المناشير وتلك الخطابات والبرامج التي اذعتموها على اهالي غزة اثناء معركة انتخابات البلدية فمنها ما يأتي :

(١) تخفيف الضرائب (٢) تنظيم الشوارع
(٣) عمل مصنع ثلج (٤) انارة البلدة بالكهرباء
(٥) عمل منتزه عام للبلدة .

هذا شيء قليل من اشياء كثيرة وعدتم بها اخوانكم الغزيين فهل عند الكراسي انستكم هذه الوعود ام تناسيتموها ؟ ام هل وعودكم كوعود الحكومة الانكليزية لنا اثناء بعدها عنا وحاجتها لمساعدتنا ؟ .

يهمني الآن ان اذكركم بتخفيف الضرائب، ذلك الوعد الذي يهمنا اكثر من عمل مصنع ثلج ونراكم نسيتموه . والشاهد على هذا ما نراه من الشكاوي الكثيرة التي ترفع من جانب البلدية على الاهالي والغرامات الباهظة التي تحكمون بها على الشعب الغزي المسكين الذي لولاه لما جلستم على كراسي الحكم في البلدية . انا نرجو من المجلس البلدي الموقر ان يخفف الوطأة ونلفت نظر الرئيس المحترم ومساعده الى هذا الامر ونذكرهم بان الايام تمر مر السحاب والانتخابات لابد منها والسلام على من اتبع الهدى .

غزة: «معتدل»

بترول الموصل وبغداد

أذيع أنه قد دارت مفاوضات في أن يكون لشركات البترول الاميركية حصص في شركة البترول التركية صاحبة الامتياز في ولايتي بغداد والموصل وأنه سيكون في المستقبل ٢٣٫٧٥ في المائة من الأسهم لكل من الشركة الانجليزية الايرانية وشركة الرويال دتشر والشركة الفرنسوية والاميركية وخمسة في المائة من الباقي للمسيو جلبنكيان فتكون حصة الشركة الانجليزية الايرانية قد خفضت الى نصفها بمقتضى هذه الاذاعة .

غريق

وجد مختار قرية بيت نقوبة واسمه احمد محمود غريقاً في مستنقع قرب قرية قالونية وكانت عائلته قد فقدته منذ ثلاث ايام، وقد وجدوا في رأسه وذراعه جروحاً كثيرة . وقد ذهب طبيب الحكومة وبعد فحصه قرر انه قتل من يد أثيمة والقي في المستنقع والتحقيق جار مع عائلة الفقيد وبعض افراد يهود وقعت عليهم الشبهة .

ضرب محام

قال مكاتبنا من غزة أنه بينما كان المحامي سعيد افندي الخلفاوي ذاهباً الى بيته في منتصف الليل اذ ظهر له شاب من افراد عائلة النونو وطعنه بمدية عدة طعنات ولكنها ولله الحمد لم تصب مقتلاً، واسباب هذا الأعتداء هو نجاح المحامي في قضية ضد أحد أقرباء المعتدي . وقد قبض على المجرم وسيق الى المحاكمة .

نادي الشبيبة

الارثوذكسية في الرملة

احتفل نادي الشبيبة الارثوذكسية في الرملة أمس (الاحد) بافتتاح ناديه في الساعة الثالثة بعد الظهر، وقد حضر الاحتفال جم غفير من اعيان البلدة ووجهائها .

فنتمنى لهذا النادي الفتي التوفق في خدمة الوطن العزيز، والسير الى النجاح بخطى ثابتة .

نظرات اجتماعية

رواية الخنجر

وموسيقى دار الايتام الاسلامية

بينما كنت اجتاز شارعاً من شوارع المدينة اذ اندفع نحوي شاب قصير يحمل في يده اوراقاً متباينة الألوان فأخذت منها واحدة وقرأت ما فيها فاذا هي تشير الى ليلة شهيرة نادرة المثال تقيمها جمعية الفنون والتمثيل على مسرح النادي السالسي حيث تمثل رواية الخنجر وبعض فصول هزلية وشعوذية، قلت فلأذهبن اذن ما دام القوم يعلنون عن روايتهم بانها مثال الفن والجمال فذهبت وابتعت تذكرة اهلتني للجلوس في موقع يتناسب وحالتي .

وعلمت من التذكرة ان التمثيل سيبتدئ في الثامنة والنصف، فدقت الساعة دقتها التاسعة فاذا الممثلون لم يبدأوا واذا الحضور لم يشرفوا، وبعدها ارتقى المسرح شاب انيق الملبس وابتدأ يحيي الحضور بخطاب لا بأس به وبالرغم عن قصر الخطاب فقد اعتمد حضرته على وريقة كان طيلة الوقت يقرأ منها فكنا نسمع منه الصوت فقط، ولعل هذا نقص شديد يجب ان تسعى الجمعية لازالته . فمن العيب ان يقف الخطيب اليوم وفي يده شيء مكتوب اللهم الا رؤوس اقلام اذا كان البحث علمياً او طويلا .

وارتفع الستار عن مسرح لا بأس باتساعه ومعداته، وظهر الممثلون بالبسة لعلها غاية في الاتقان فكان المنظر رائعاً ولكنهم عندما ابتدأوا بالتكلم تمنينا لو يظلوا في سكوتهم فقد اثاروا على اللغة حرباً عوانا لدرجة استطيع معها اقول بانهم لم يجيدوا كلمة واحدة لا لفظاً ولا حركة . ولو كان في الحفلة رجل لغوي لقضى نحبه بلا شك، او لخرج يئن لشدة الجراح التي اصابته فانا علمنا عن اللغويين بانهم حادو المزاج .

ليس هذا فحسب فان الحركات التمثيلية كانت جامدة وبعيدة جد البعد عن التمثيل، فان الممثلين لم يلبسوا انفسهم نفسية من يمثلون عنهم ؛ ولم يراعوا موقف الحزن او موقف الفرح فكانت اصواتهم على نغم واحد بسبب النعاس والخمول، وانتهى التمثيل فارتفع عن نفسي الم شديد . ولكن لله در دار الأيتام الاسلامية فانها تأبى الا ان تجلي هموم البؤساء وغير البؤساء فقد بعثت بموسيقاها الى دار النادي حيث كانت تعزف بالحانها الشجية اجمل الاناشيد الوطنية فكان هذا تعزية منها لنا على الآمنا . فكم اصاب المجلس الاسلامي الأعلى الموقر بادخال هذا الفن الى هذه المدرسة وحبذا لو تدخله ادارة معارفنا في برامجها

وكان اجمل منظر في الحفلة خروج ثلاثة اولاد يلبسون اللباس العربي ويحملون في ايديهم رايتين عربيتين فقد دوى المكان بالتصفيق عند ذلك، منظر جميل ولكنه مؤثر، جالت في نفسي اماني كبيرة ساعة رأيت الراية، وتمنيت لو اكون في موقف ذلك الشاب الصغير كي استطيع ان ادني العلم من قلبي ذلك العلم الذي احبه كل الحب وأخلص له كل الأخلاص، وجاءت الشعوذة فكانت جميلة دلت على مقدرة واضعها .

حسن جدا ان يقوم الشبان بتمثيل الروايات، انما لا يستحسن ان يمثلوها للناس قبل الاستعداد عليها فانهم بذلك يفقدون الثقة في المستقبل وهذا له تأثير في نجاح الجمعية . ان التطفل امر شائن مهما كان نوعه فعلينا اذا شئنا التمثيل ان نستعد كما يتطلب الفن منا خشية ان يقال انا تطفلنا على الفن تطفلا .

«إياد»

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الكبرى تتعالوا نتعاهد اذن من جديد بصفتي جاراً لكم فأن حقوق الجوار تقضي بان نكون على صفاء وولاء. فلم يحيروا جواباً بل اصروا على وجوب اعترافه بالمعاهدة التركية.

ولم تجد السلطة البريطانية وسيلة لارهاب الامام سوى الاعتماد على القوة والبطش فجهزت حملاتها على الامام وهاجمته، ولاشك ان الشعب البريطاني الحر يقدر الروح الوطنية حق قدرها ويشجع كل حركة شريفة لتحقيق الرغائب القومية ومهما كان في الامر فانا قانع بان المسألة لاتخرج عن دائرة سوء التفاهم ولابد من ان تعود مياه الوئام الى مجاريها. وقد كان جديراً ببريطانيا ان تمديدها لمساعدة هذه البلاد العربية الفتية وتشملها بالعطف والتنشيط بدلا من القاء القنابل والقذائف الجهنمية على البلاد الآمنة ولاتزال الفرصة سانحة للتفاهم والتعاون واحلال الوئام محل الخصام.

س—الى اي حد وصلت المفاوضات بين جلالة الامام يحيى وجلالة ابن السعود وهل ينتظر تصفية العلاقات وتوطيد الروابط بينهما فيتعاون العاهلان العربيان على انهاض الجزيرة؟

ج—لا بد لي من التنويه في هذا المقام بأن جلالة الامام رجل مسالم جداً وقد اشتهر بالحكمة والحصافة والتأني بالعمل. وهو في الوقت نفسه رجل شديد البطش في الحروب. وقد تسربت اليه هذه الروح السلمية من نفسية البلاد. وغني عن البيان ان اليمن بلاد زراعية وفيها حركة اقتصادية طيبة. فاليمني هو فلاح قبل كل شيء وهو ينفر من الحروب ومصائبها ونتائجها ولي وطيد الامل بأن حكمة جلالة ابن السعود ستتغلب على العقبات القائمة في سبيل التفاهم فتصفو العلاقات بين العاهلين تماماً. وأن الامارة الادريسية التي كانت العقبة الكؤود وشرارة الحرب بين هذين الملكين، فلا اظن انها تساوي عشر معاشر ما يصيب العالم العربي من الخسائر والاضرار فيما اذا نشبت الحرب بين العاهلين لا سمح الله. ولا مرية عندي ان كلا من الفريقين يقدر هذه النتائج السيئة. ورغماً عما يبديه الفريقان من التكتم فأن الاحوال تدل على تحسن ظاهر وتقدم مستمر في ايجاد تسوية عادلة ترضي الطرفين. وليس بوسعي ان ازيدكم ايضاحا لعدم وقوفي تماما على هذه المفاوضات السرية.

س—كيف وجدتم شعور جلالة الامام نحو الاقطار العربية عامة وسورية خاصة وهل يتتبع جلالته باهتمام التطورات الاخيرة التي وقعت في البلاد السورية؟

ج—ارجو ان تكونوا واثقين كل الوثوق وعلى تمام اليقين من ان للعرب والداً رحيما لا يظهر نفسه ولكنه يراقب عن كثب سير النهضة العربية في جميع اطراف الجزيرة وعلى الاخص في البلاد السورية لاعتقاده بان سورية دماغ القضية العربية. ويثقوا بان كل ضربة تتلقاها البلاد ينعكس صداها في قلبه فتشجيه الى درجة تنسيه عرشه وملكه فلا يطمئن له قلب ولا يهدأ له بال حتى تنفرج الازمة.

س—ماهو طرز الحكم والشكل الاداري في بلاد اليمن؟

ج—ان الشكل السياسي هو ديني وضعاً وعصري عملا. فالقانون الوحيد المتبع في بلاد اليمن هو الشرع الشريف ولكن لجلالة الامام حق الاجتهاد وحق التشريع وله سلطة واسعة في هذا الباب ولا يعارضه فيها احد على الاطلاق. واما التشكيلات السياسية فهي لاتزال على الكيفية التي وضعها عليه الترك اي ان البلاد تنقسم الى عدة الوية مربوطة بالمركز. والعدلية مستقلة كل الاستقلال ولها ثلاث درجات بداية واستئناف وتميز وهناك درجة اخيرة للاعتراض على الحكم فوق هذه الدرجات الثلاث وهي شخصية الامام. ان عقلية الامام العصرية تتجلى لنا من ابقائه شكل الادارة التركية على حالته الاصلية بدون تغيير جوهري في اساسه حتى ان الموظفين الاتراك انفسهم ابقاهم في وظائفهم وقد مضى على على وجودهم زهاء سبع سنوات لم يسمح لهم بالعودة الى بلادهم في غضونها قبل تنظيم شؤون المملكة تنظيما كافيا. وبذلك تدربت الناشئة اليمنية على اساليب الادارة الحديثة في مختلف الشؤون المالية والبلديه والجمارك والشرطة «البوليس» والموانى وغيرها. وبعد ذلك اطلق سبيل الموظفين الاتراك فعاد قسم منهم الى بلادهم وبقيت فئة قليلة في اليمن تقوم بواجباتها بنزاهة واخلاص

س—هل في البلاد اليمنية نهضة علمية واسعة النطاق؟ وهل تسير هذه النهضة مع اساليب التربية الحديثة؟

ج—ان جلالة الامام يقدر النهضات العلمية الحاضرة حق قدرها ولكنه لم يكد يفتح عينيه لاجتلاء محاسن المدنية الحديثة واقتباس انوارها حتى رأى شبح الاستعمار منتصباً في وجهه مما حمله على صرف العناية وافراغ الجهود في سبيل تنظيم جيشه وتقويته وانشاء المعامل الحربية للمدافع والاسلحة والذخيرة فترى شغله الشاغل هو اعداد الوسائل للدفاع عن استقلال بلاده فأعظم مؤسسة علمية في اليمن هي المدرسة الحربية ومدرسة صف الضباط «الضباط الصغار» ثم يتلوها دار المعلمين. وقد ارسل جلالته بعثة من الشبيبة اليمنية الى ايطاليا لتلقي فن الطب والطيران وممارسة صنع الاسلحة. واما التعليم الاولي فهو لايزال في حالته الابتدائية وهو منتشر في جميع المدن والقرى اليمنية.

س—مم يتألف الجيش اليماني وماعدد افراده على وجه التقريب؟

ج—لنفرض ان ليس عند جلالة الامام نهضة علمية اوسياسية او عمرانية فيكفي ان هنالك نهضة عسكرية ممتازة اقول نهضة عسكرية باعتباري ضابطاً خاض ثلاث حروب شعواء «الطرابلسية» و«البلقانية» و«العالمية» فبوسعي الان ان ابدي رأياً صحيحاً في هذه النهضة العسكرية المترامية الاطراف. والجيش في اليمن على نوعين: الاول النظامي. ويقدر بعشرة آلاف وله ميزة عظيمة من حيث بسالة جنوده واطاعتهم وخضوعهم للانظمة والاوامر وصبرهم على تجشم المشاق واحتمال المتاعب. فالجندي اليمني يمشي في اليوم الواحد على قدميه مسافة ستين كيلو متراً ولا اعتقد انه يوجد في العالم كله، جيش من المشاة يستطيع ان يقطع هذه المسافة الشاسعة في يوم واحد. وهذا الجيش النظامي مجهز بالاسلحة الحديثة من نوع «شتاير» اي سلاح الجيش النمسوي ويتعلم كل يوم ثماني ساعات ويتدرب على اصول الحرب. ومايزيده قيمة واعتبارا ان مدة الجندية فيه خمس سنوات

واما الجيش الآخر فيسمى (براني) وعدده غير ثابت لانه عبارة عن جيش مستأجر بالرواتب بعكس الجيش النظامي. اما الضباط فحسبي ان اقول انهم من خيرة الضابط الذين ابلوا البلاء الحسن في حروب الدردنيل وحروب غزة الشهيرة وجلهم قد تخرج في مدرستي المدفعية والحربية في الاستانة.

س—ماهى موارد اليمن الاساسية؟ وما الذي تستورده من الخارج؟

ج—يغلب على الظن ان القهوة اليمنية هى احسن انواع القهوة في جميع اقطار المعمورة. وهذا المحصول الزراعي هو حياة البلاد اليمنية ومورده الاساسي. ويتلوه في الدرجة الثانية الجلود وهى موجودة بكثرة. وقد كان في اليمن نهضة صناعية واسعة النطاق ولا سيما في الصنائع اليدوية غير ان تقلبات الظروف وتوالي الحروب ادت الى تدمير المصانع وتحطيم انوال النسج والهمة مبذولة لوضع آلة نسيج للاقمشة المستعملة في البلاد. والامام كثير الحذر من تصدير الذهب الى خارج بلاده، لذلك يشتد كثيراً في منع اخراجه وهو يسعى لبيع منتوجات البلاد ومحصولاتها لاستيراد الاموال اللازمة لانعاش الحياة الاقتصادية. فالسياسة الاقتصادية التي يسير عليها الامام هى العناية بتقليل الواردات وتكثير الصادرات ويراقب حركة الجمارك بدقة فيقدم لجلالته احصاء كل ستة اشهر عن مقادير الصادر والوارد.

واسمحوا لي في هذه الفرصة ان ازيدكم ايضاحا عن نظام الحكم وشكل الادارة في بلاد اليمن في الوقت الحاضر فهى تسير بموجب القانون الاساسي الذي وضع قبل الف عام وهو منحصر في الشروط الاربعة عشر للامام زيد بن علي بن زين العابدين. فيتراءى لنا من هذه الشروط ان الامام زيد (رضى الله عنه) اراد حقن دماء العرب ووضع حد للطامعين بالخلافة فجعل شكل الحكومة مزيجاً من جمهوري وملكي فهو جمهوري من حيث انتخاب الامام على الطريقة التي اتبعها الخلفاء الراشدون في تولي (الخلافة) ويشترط على الامام ان ان يكون عالم عصره وشجاع دهره وكريما من غير اسراف. وهو من جهة اخرى ملكي لان الامامة منحصرة في اسرة الامام علي (رضى الله عنه) من فاطمة الزهراء (رضى الله عنها)

ورغماً عن هذه القيود والشروط فأن اعجاب الشعب باميرهم الشاب الامير سيف الاسلام احمد ومحبتهم له حملتهم على انتخابه منذ الآن نائباً لعهد المملكة اليمنية

مساعدة مالية

من جامعة بيروت الاميركية

جاءنا مايلي:

صاحب الجامعة العربية..

ارجوكم نشر ما يلي على صفحات جريدتكم خدمة للعلم، ولكم مزيد الشكر سلفاً..

لقد خولت جامعة بيروت الاميركية جمعية خريجيها في القدس، الحق بترشيح طالبين او ثلاثة ممن يتوسم فيهم الكفاءة لمساعدة مالية تتراوح بين العشرة والعشرين جنيهاً للواحد، تقدمها له الجامعة لقاء عمل تعينه له في بحر السنة المدرسية. فعلى من يريد ان يستفيد من هذه المساعدة ان يقدم طلباً بذلك الى سكرتير فرع القدس بالعنوان الآتي:

شكري مهتدي - باب الخليل - القدس.

ويجب ان تصل الطلبات قبل العاشر من الشهر الجاري، مرفقة بما يلزم من الشهادات في الدرس والسلوك.

المخلص

شكرى المهتدى

تصحيح خطأ

حضرة الفاضل مدير ادارة الجامعة العربية المحترم

جاء في جريدتكم الغراء تحت عنوان «نادي الطلبة التهذيبي» في الفقرة الثالثة من البند الاول.. «بأن تجدلهم عملاً متناسباً يدل ان تقطع عليهم بهذه الطريقة استمرار عملهم السياسي» والصواب «عملهم الدرسي».

وجاء في الفقرة الثانية من البند الثاني ترى هيئة الطلبة ان عدم قبول الطلبة الراسبين من الصف الثانوى والثالث فيه ضرر» والصواب» الطلبة الراسبين في درس واحد هذا ما اقتضى بيانه منعا للالتباس واظهاراً للحقيقة وتفضلوا بقبول وافر تحياتي

السكرتير

ابراهيم شنطي

الجامعة: الخطأ في النص الذي ارسل الينا ولذلك جاء في الجريدة ايضاً فاقتضى التنويه.

اعلان

من محكمة صلح القدس.

الى عيسى الياس سلمان من القدس والمجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم السبت في ١٣ تشرين اول ٩٢٨ في الساعة التاسعة صباحاً. والمدعي هو الخواجه خشو ككشيان من القدس ويطالبك بمبلغ خمسين جنيه مصري مع الرسوم والفائدة. وان تخلفت تنظر دعواه غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي.

في ١٢ اغسطس ٩٢١

حاكم الصلح

أعلان

من محكمة صلح القدس

الى عيسى الياس سلمان من القدس والمجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم السبت في ١٣ تشرين اول ٩٢٨ في الساعة التاسعة صباحاً: والمدعي هو الخواجه خاشو كنكشيان من القدس ويطالبك بمبلغ خمسين جنيه مصري مع الرسوم والفائدة وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي

في ١٢ اغسطس ٩٢٨ حاكم الصلح

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى عيسى الياس سلمان من القدس المجهول الاقامة

يقتضى حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم السبت في ١٣ تشرين اول ٩٢٨ في الساعة التاسعة صباحاً والمدعي هو الخواجه خاشو كنكشيان من القدس ويطالبك بمبلغ خمسين جنيه مصري مع الرسوم والفائدة. وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوى.

في ١٢ اغسطس ٩٢٨ حاكم الصلح

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى عيسى الياس سلمان من القدس والمجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم السبت في ١٣ تشرين اول ٩٢٨ في الساعة التاسعة صباحاً والمدعي هو الخواجه خاشو كنكشيان من القدس ويطالبك بمبلغ خمسين جنيه مصري مع الرسوم والفائدة وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي.

في ١٢ اغسطس ٩٢٨ حاكم الصلح

اعلان

من محكمة اجراء القدس

الى موسى احمد المغربي من القدس المجهول الاقامة.

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح القدس لدفع مئة جنيه مصري مع الرسوم لمحمد الحاج احمد الحلاق.

نبلغك بأنه قد جرى حجز مبلغ واحد وعشرين جنيه فلسطيني و ٥٢٠ ملاً بدل ايجار املاكك التي تحت يد الخواجة فتر. فعليك ان تبين اعتراضك بظرف ثلاثة ايام من تاريخ نشره وان لم تحضر وتدفع المبلغ تجرى بحقك المعاملة القانونية.

مأمور اجراء القدس

تصحيح اعلان

جاء في اعلان الخواجا كرياكو بن صابيا المنشور في العدد ١٥٦ ان الدعوى ستنظر في ١٣ اغسطس والحقيقة في ١٣ ايلول فاقتضى التصحيح.

***

وكيل الجامعة الجديد في المهجر

بما ان حضرة الوطني الغيور السيد حمد الله خليل ابو شريف قد قبل ان يكون وكيلا عاماً لجريدة الجامعة العربية في بلاد المهجر فانا نرجو جميع المشتركين الكرام ان يعتمدوا حضرته في شؤون الجريدة المالية. ولهم الخيار في ارسال بدلات الاشتراك اما الى ادارة الجريدة في القدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» واما الى حضرته وهذا عنوانه.

H. K. Shareef
C/o. Beereh Co.
245, Fifth Avenue
New York.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس